

## تأثير المرونة المعرفية في تعلم مهاتي المناولة والطبظة بكرة اليد للطلاب

الباحث. ثامر احمد وسمي أ.م.د. كمال جاسم محمد التميمي

جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

### الملخص:

تهدف الدراسة الى معرفة تأثير المرونة المعرفية في تعلم مهاتي المناولة والطبظة بكرة اليد لطلاب المرحلة الاعدادية في ثانوية النقاء للمتفوقين للبنين، وقد افترض الباحثان ان هناك تأثير للمرونة المعرفية في تعلم مهاتي المناولة والطبظة بكرة اليد للطلاب وهناك فروق ذات دلالة احصائية للاختبارات القبليّة والبعدية المجموعتين التجريبية والضابطة وهناك فروق ذات دلالة احصائية للمجموعة التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب المجاميع المتكافئة وقد حدد الباحثان المجتمع بطلاب المرحلة الاعدادية، التابعة الى المديرية العامة لتربية ديالى/ بعقوبة الصف الرابع الاعدادي للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ والبالغ عددهم (١٩٠) طالب مقسمين على اربع شعب ( أ . ب . ج . د ) وتم اختيار عينة البحث عن طريق القرعة ووقعت على شعبة (ب) والبالغ عددهم (٤٧) وتم تقسم العينة الى مجموعتين ضابطة (٢٠) طالب والتجريبية (٢٠) طالب ، وبلغت نسبة العينة (٢٣,٦٨%) من مجتمع البحث الاصلي، واستنتج الباحثان ان المرونة المعرفية لها تأثير في تعلم مهاتي المناولة والطبظة بكرة اليد لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي /ثانوية النقاء للمتفوقين للبنين /المديرية العامة لتربية ديالى /بعقوبة في ضوء الاستنتاجات يوصي الباحثان بتدريب المدرسين (في الدورات التدريبية ) على كيفية تشجيع الطلاب على المرونة المعرفية وعدم استخدام الرفض الفوري لأي موقف يتنافى مع المنطق .

الكلمات المفتاحية: (المرونة المعرفية ، مهاتي المناولة والطبظة بكرة اليد).

## **The effect of cognitive flexibility in learning handball and clinging skills in handball for students**

**researcher. Thamer Ahmed Wasmi,**

**Prof. Dr. Kamal Jassim Muhammad Al-Tamimi**

**Diyala University / College of Basic Education / Department of  
Physical Education and Sports Sciences**

### **Abstracts:**

The study aims to know the effect of cognitive flexibility in learning handling and clapping skills in handball for middle school students in Al-Naqaa High School for Outstanding Boys. And the control, and there are statistically significant differences for the experimental group and the control group in the post-tests and in favor of the experimental group, and the researchers used the experimental method in the manner of equal groups. ) students divided into four divisions (A – B – C – D). The research sample was chosen by lottery and fell on Division (B), and they numbered (47), and the sample was divided into two groups: the control (20) students and the experimental (20) students, and The percentage of the sample was (23.68%) from the original research community, and the researchers concluded that cognitive flexibility has an impact on learning the handling and clapping skills in handball among the students of the fourth year of middle school / high school purity for outstanding boys / the General Directorate of Education of Diyala / Baquba. In the light of the conclusions, the researchers recommend By training teachers (in training courses) on how to encourage students to have

cognitive flexibility and not to use immediate rejection of any situation that .contradicts logic

Keywords: (cognitive flexibility, handling and clumping skills in handball).

## الباب الاول

### ١. التعريف بالبحث :

#### ١.١ المقدمة واهمية البحث :

إن الطلاب بحاجة إلى تعلم مهارات التفكير للتكيف مع الظروف الجديدة من حولهم، وللتفكير بطرق جديدة مبتكرة من أجل التعامل الفعال معها؛ بالإضافة إلى حاجتهم لتعلم المهارات الرياضية التي تفيدهم بالحياة اليومية وكذلك، لمهاراتهم ومقدرتهم للوصول إلى أهدافهم المقررة خاصة أنهم في المرحلة الإعدادية ، وما تحتاجه هذه المرحلة من تفكير وتنظيم ومرونة فكرية لتحقيق أهدافهم الأكاديمية، ورسم خططهم المستقبلية. وهذا يفرض عليهم تعلم مهارة المرونة المعرفية في التفكير، إذ تُعد المرونة المعرفية بمثابة التكيف مع الظروف والأوضاع التعليمية الجديدة من خلال اختزالها، ومقارنتها بالخبرات القديمة، وتبسيط المعقد منها، والنظر إلى المؤلف فيها على أنه مألوف وعادي؛ وأن الطلبة يتكيفون مع تلك الظروف بطريقة روتينية، في حين يتطلب منهم واقعهم أن يتعاملوا مع المعقد منها دون تبسيط، وأن ينظروا له بطريقة غير مألوفة وعادية (سويد، ٢٠٠٣).

وإن تعلم مهارة المرونة المعرفية، يتمثل في زيادة الخبرات، والسماح للطلاب بالاطلاع على وجهات النظر الأخرى، وتغيير طريقة تفكيرهم من وقت لآخر، والانتقال من التفكير العادي والمعتاد إلى إدراك الأمور بصورة متفاوتة ومتنوعة (سعادة، ٢٠٠٣).<sup>(١)</sup> والمرونة المعرفية هو جعل المتعلم قادر على تغيير الاستراتيجيات المعرفية ويجاد استجابات جديد

للمواقف الجديدة التي تواجهه، وكذلك توليد البدائل والمفاضلة واختيار الانسب من بين تلك البدائل في مواجهة الظروف والمواقف التي يمر بها المتعلم ، المرونة المعرفية هي التي تساعد المتعلم على مواجه المشكلات التي تعوق توافق الافراد ، نفسيا واجتماعيا ، انها تولد افكارا وحلول متنوعة جديدة غير مكررة ، وفيها القدرة على الثقافة والانفتاح الفكري نحو المواضيع المطروحة ،اي مرونة في الحوار وعدم التعصب الفرد نحو فكرته ،وتشير الدراسات ايضا ان المرونة هي قدرة الفرد على التكيف والتغيير مع الظروف والتحرر من الجمود وتحويل التفكير وعدم بقاءه جامدا ، ولأجل زيادة فاعلية التدريس لابد من استخدام مهارة المرونة المعرفية لتكون مناسبة و قادرة على اثارة اهتمامات المتعلمين وتحفيزهم على التفكير الفعال من خلال جعل المتعلم هو محور العملية التعليمية ، حتى تصبح عملية التعلم شيقة وممتعة للمتعلمين ، وان لعبة كرة اليد واحدة من الالعاب الجماعية والتنافسية التي تمتاز بكثرة مهاراتها الاساسية ، ومن بين هذه المهارات ( المناولة ، الطبطبة ) التي تعتبر قاعدة اساسية التي تبنى عليها لعبة كرة اليد ، كل ذلك دفع الكثير من الباحثين القيام بالكثير من الدراسات والبحوث ،لإيجاد افضل الطرق للنهوض بها ، ومن هنا تكمن اهمية البحث هي محاولة للتعرف على( تأثير المرونة المعرفية في تعلم مهارتي المناولة والطبطبة بكرة اليد للطلاب) .

### مشكلة البحث :

إن من اولى اهتمامات المدرسين تعلم المهارات للالعاب الرياضية المختلفة وتطويرها واتقانها ان من خلال تنفيذها وتكرارها في عدة محاولات، وللحصول على تعلم اكثر يجب ان تكون هناك محاولات من استخدام ،مهارات تساعد الطلاب على التفكير و التعلم ومن هذه المهارات مهارة المرونة المعرفية ومدى تأثيرها في تعلم المناولة والطبطبة بكرة اليد، لذلك حدد الباحثان مشكلة الدراسة هو التعرف على تأثير المرونة المعرفية في تعلم مهارتي المناولة والطبطبة بكرة اليد للطلاب .

## اهداف البحث :

- التعرف على تأثير المرونة المعرفية في تعلم مهارتي المناولة والطبظة بكرة اليد للطلاب .

## فرضيتي البحث :

١. هناك فروق ذات دلالة احصائية بنتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية (في تأثير المرونة المعرفية في تعلم مهارتي المناولة والطبظة بكرة اليد للطلاب) ولصالح المجموعة التجريبية.

٢. هناك فروق ذات دلالة احصائية بنتائج الاختبارين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية (في تأثير المرونة المعرفية في تعلم مهارتي المناولة والطبظة بكرة اليد للطلاب) ولصالح الاختبار البعدي.

## حدود البحث :

الحدود البشرية: طلاب ثانوية النقاء للمتفوقين.

الحدود الزمانية: ٢٠٢٢/٩/١ ولغاية ٢٠٢٣/٥/١ م.

الحدود المكانية: ساحة ثانوية النقاء للمتفوقين / بعقوبة المركز.

## الباب الثالث

٣- منهجية البحث واجراءاته الميدانية :

٣ - ١ منهج البحث :

إنَّ المنهج الملائم لطبيعة المشكلة هو الذي يحتم على الباحث اختيار ذلك المنهج لحل مشكلة الدراسة لذا استعمل الباحث المنهج التجريبي للمجموعتين المتكافئتين لملائمتهم طبيعة البحث واهدافه ، وان المنهج التجريبي " هو محاولة لضبط كل العوامل الاساسية في المتغيرات او المتغيرات التابعة في التجربة بشكل جزئي ماعدا عامل واحد يتحكم فيه الباحث ويغيره على نحو معين بقصد تحديد وقياس تأثيره على المتغير او المتغيرات التابعة "(٢)

### جدول (١)

يوضح تصميم المجموعات المتكافئة للاختبارات القبليّة والبعدية

ت	المجموعات	خطوات الاختبارات			
		الخطوة الاولى	الخطوة الثانية	الخطوة الثالثة	الخطوة الرابعة
١	المجموعة التجريبية	اختبار قبلي	وحدات تعليمية وفق استراتيجية تعلم الاقران في تعلم مهارة التصويب بكرة اليد للطلاب	اختبار بعدي في اثر الوحدات التعليمية لمهارة التصويب بكرة اليد للطلاب	الفرق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي
٢	المجموعة الضابطة		المنهج التعليمي المتبع		الفرق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي

### ٣ - ٢ مجتمع البحث وعينته :

هناك امور كثيرة ومهمة في انجاز البحث ومعالجة المشكلة ، هي تحديد مجتمع البحث الاصلي تحديدا دقيقا، وكذلك دراسته بشكل واف ، ويعتبره الباحثين المجتمع الاصلي ، الذي فيما بعد سوف تعم عليه نتائج البحث، (٣) تكون مجتمع البحث من طلاب الصف الرابع الاعدادي في ثانوية النقاء للمتفوقين للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣م) التابعة الى المديرية

العامة لتربية محافظة ديالى /بعقوبة المركز، لقد تم اختيار هذه المدرسة بالطريقة العمدية وذلك لتوفر الامكانيات من حيث وجود ساحة مناسبة في المدرسة وتوفر الاجهزة والادوات المطلوبة لأداء التجربة وايضا وجود فريق عمل مساعد من (مدرسي التربية الرياضية ) ،حيث بلغ عدد طلاب الصف الرابع الاعدادي (١٩٠) طالب مقسمين على اربع شعب (أ . ب . ج . د ) وتم اختيار العينة عن طريق القرعة ، اختيرت شعبة (ب) والبالغ عددهم (٤٧) طالب وتم تقسيمهم المجموعة التجريبية (٢٠) والمجموعة الضابطة (٢٠) وللتجربة الاستطلاعية (٥) طلاب واستبعاد الطلاب المرضى والبالغ عددهم (٢) طالب بلغت نسبة العينة المشتركة بالبحث ٢٣,٦٨% من مجتمع البحث ،

٣ - ٣ تكافؤ العينة :

الجدول (٢)

يوضح تكافؤ عينة الاختبار في المرونة المعرفية ومهاتي المناولة والطببة بكرة اليد

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	ع	س	وحدة القياس	العينة	المجموعات	المهارات
	المحسوبة	الجدولية							
٠,٠٥	٢,٠٢١	٠,٩٩١	٣٨	٥,٨٠٠	٤٩,٨٠	درجة	٢٠	التجريبية	المرونة المعرفية
				٤,٩٢٥	٤٨,٦٠				
٠,٠٥	٢,٠٢١	٠,٢٥٨	٣٨	٢,٩٥٦	١٩,٠٠	عدد	٢٠	التجريبية	المناولة والاستلام
				٢,١١٠	١٩,١٥				
٠,٠٥	٢,٠٢١	٠,٨٩٧	٣٨	١,٠٥٢	١١,٤٠٠	زمن	٢٠	التجريبية	الطببة
				٠,٩٨٧	١١,١١٠				

### ٣ - ٤ الاختبار :

مقياس المرونة المعرفية :

تم اجراء الاختبارات لقياس المرونة المعرفية للطلاب في المختبر النفسي المعاصر في كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى يوم الثلاثاء ٢٠٢٣/٢/٢١ .

#### ❖ هيكلية الاختبار :-

يتكون كل عنصر من صورة لعدد من الكتل الإنشائية من نفس الشكل والحجم والتي يتم وضعها معًا لتشكيل هيكل. يُطلب من الطالب أن يتخيل كيف سيبدو كل هيكل لبنات البناء عند النظر إليه من زاوية مختلفة ، كما يتضح من السهم. يتم إعطاؤه أربع إجابات بديلة ، والتي يجب أن يختار منها الصورة التي تصور بشكل صحيح كيف ستظهر الطوب من المنظور المشار إليه وكما في الشكل (١) ويتكون الاختبار من (٣٠) عنصر ويتم التدريب على كيفية الاداء ، يعطى للطلاب ثلاثة اختبارات ويجب ان يكون الاختيار صحيح من ثم يبدأ العمل بالاختبار الاصلي والذي تكون مدة (٣) دقائق .

مواصفات الاختبارات المهارية قيد البحث :

#### ❖ مهارة المناولة والاستلام<sup>(٤)</sup>

اسم الاختبار : اختبار التوافق وسرعة التمير .

الهدف من الاختبار : قياس توافق وسرعة المناولة مع الجدار .

الادوات المستخدمة : كرة يد (٢) ، جدار مستو ، ساعة توقيت .



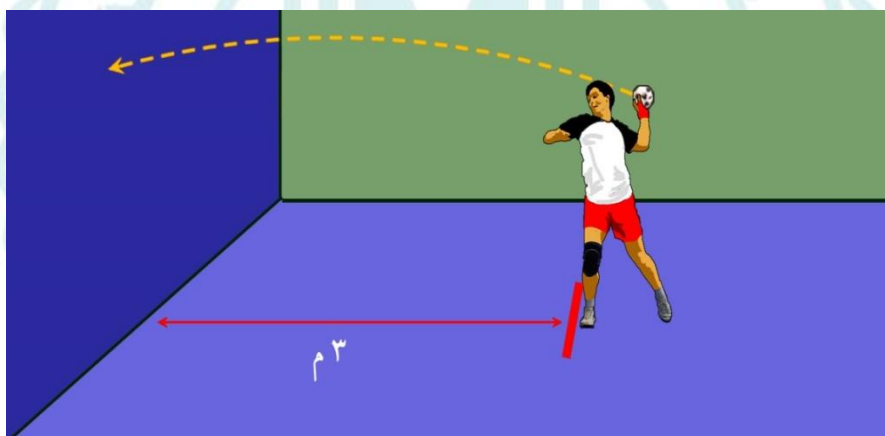
كيفية الاداء : يقف الطالب امام الجدار لمسافة (٣) م وعندة الاشارة يقوم بتمرير الكرة الى الجدار

ويستمر بالتمرير لأكثر عدد ممكن خلال زمن محدد قدره (٣٠) ثانية

التسجيل : تحتسب عدد المناولات في الزمن المحدد ( عدد مرات استلام الكرة خلال الفترة المحددة )

وكما موضح في الشكل (٢).

يوضح اختبار مهارة المناولة



شكل (٢)

#### ❖ مهارة الطبطبة: (٥)

اسم الاختبار : اختبار طبطبة الكرة المستمرة باتجاه متعرج ولمسافة (٣٠) متر.

الهدف من الاختبار : قياس مستوى مهارة الطبطبة .

الادوات : (كرة يد (٢) - ساعة توقيت - شواخص عدد (٥)

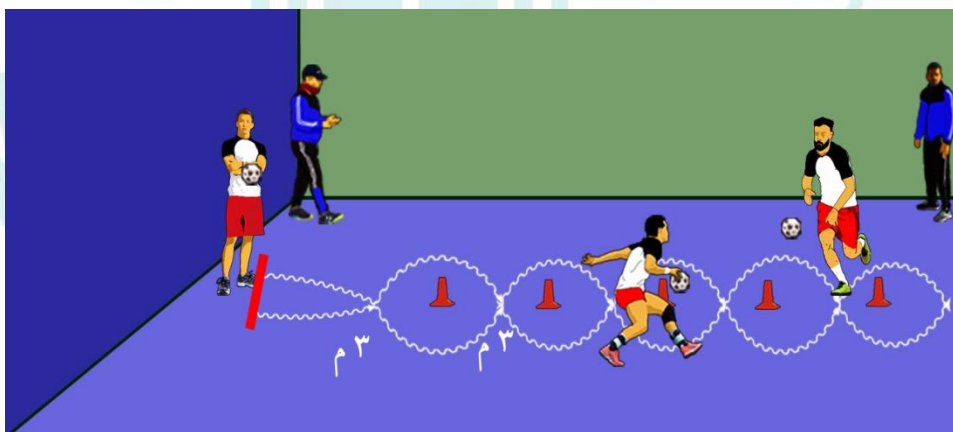
كيفية الاداء : تثبيت شواخص عدد(٥) بشكل مستقيم ، تكون المسافة بين الشاخص والآخر (٣) متر

وهناك مسافة (٣) متر بين خط البداية والشاخص الاول

التسجيل : يقوم الطالب بالطبقة بين الشواخص بشكل متعرج ذهابا وعودة ويحتسب الزمن الاقرب

للتانية كما موضح في الشكل (٣)

يوضح اختبار مهارة الطبطة



شكل (٣)

٣ - ٥ التجربة الاستطلاعية:

تم المباشرة بالتجربة الاستطلاعية على مجموعة من الطلاب والبالغ عددهم (٥) من خارج عينة البحث قبل البداية بالتجربة الاساسية ، والتي تعتبر تدريباً للباحث ولفريق العمل

المساعد ومن اجل تحديد ابرز المعوقات والسلبيات ولكي تتم معالجتها تم ذلك بتاريخ ٢٠٢٣/٢/١٥ م. كما استهدف التجربة الاستطلاعية

١. تحديد مدى ملائمة الاختبارات لعينة البحث.
  ٢. لمعرفة صلاحية الاجهزة والادوات المستخدمة في البحث.
  ٣. معرفة الوقت المستغرق للاختبارات.
  ٤. كفاءة عمل الفريق المساعد.
  ٥. معالجة الاخطاء التي قد تظهر اثناء تطبيق الاختبارات
- ٣ - ٦ الاسس العلمية للاختبار:

#### اولا . صدق الاختبار :

اعتمد الباحثان على صدق المحتوى او المضمون لاستخراج صدق الاختبار وهو "ان يقيس الاختبار ماوضع لقياسه بمعنى ان الاختبار الصادق اختبارا يقيس الوظيفة التي يزعم ان يقيسها ولا يقيس شيا اخر بدلا منها او بالاضافة اليها " <sup>(٦)</sup> فعليه تم عرضالاختبارات على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال الاختبارات والقياس وعلم التدريب الرياضي .

#### ثانيا - ثبات الاختبار :

تطلق هذه التسمية على الاختبار اذا تكرر استخدام الاختبار واعطى النتائج نفسها في كل مرة . <sup>(٧)</sup> ولحساب معامل الثبات تم اختيار طريقة تطبيق الاختبار واعادة تطبيق الاختبار ،وعلى هذا تم تطبيق الاختبارات لمهارتي المناولة والطبقة بكرة اليد يوم الاربعاء ٢٠٢٣/٢/١٥ م. وتم اعادته مرة اخرى على نفس العينة وفي نفس الظروف يوم الاثنين

٢٠٢٣/٢/٢٠ م. واستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) لحساب معامل الارتباط بين الاختبارين وقد ظهرت النتائج بدرجة ثبات عالية لجميع متغيرات البحث .

ثالثاً - الموضوعية :-

الموضوعية العالية لاختبار ما تظهر عندما يقوم مجموعة من المحكمين المختلفين بحساب درجات الاختبار في نفس الوقت، عند تطبيقه على مجموعة من الافراد، فانهم يحصلون على نفس النتائج تقريبا <sup>(٨)</sup> بعيدة عن التقويم الذاتي، وان الاختبارات المستخدمة واضحة وسهلة وادوات القياس، استخدم فيها الدرجة التكرارات والزمن .

الجدول (٤) يوضح صدق وثبات الاختبارات

ت	الاختبارات	الصدق	الثبات
١	اختبار التوافق وسرعة التمرير	٠.٨٦	٠.٨٩
٢	اختبار مهارة الطبطبة بين الشواخص	٠.٩٢	٠.٩٥

٣ - ٧ الاختبار القبلي :

قام الباحثان بإجراء الاختبارات القبلية على عينة البحث يوم الاربعاء ٢٢/٢/٢٠٢٣ م. الساعة التاسعة صباحا على ساحة ثانوية النقاء للمتفوقين /احد مدارس بعقوبة المركز/ المديرية العامة لتربية ديالى مع وجود فريق العمل المساعد واجراء الباحث التكافؤ بين افراد عينة البحث.

٣- ٨ اجراءات التجربة الرئيسية :-

- المنهج التعليمي :

قام الباحثان باعداد المنهج التعليمي على وفق مهارة المرونة المعرفية في تعلم مهارتي المناولة والطبظة بكرة اليد للطلاب وفق منهج وزارة التربية للمرحلة الاعدادية ، حيث بدء تطبيق المنهج التعليمي يوم الخميس ٢٣/٢/٢٠٢٣ م. وتضمن المنهج (١٢) وحدة تعليمية بواقع وحدتين في الاسبوع ومدة الوحدة التعليمية (٤٥ دقيقة ) على وفق مدة درس التربية الرياضية في المدرسة،

### ٣ - ٩ الاختبارات البعدية :

بعد إكمال التجربة قام الباحث بأجراء الاختبارات البعدية على عينة البحث يوم الاثنين بتاريخ ١٠ / ٤ / ٢٠٢٣ الساعة التاسعة صباحاً ، على ساحة مدرسة ثانوية النقاء للمتفوقين ، بحضور السيد المشرف وفريق العمل المساعد.

### ٣ - ١٠ الوسائل الاحصائية :

تم معالجة البيانات بأستعمال برنامج (spss)

## الباب الرابع

### ١- النتائج والاستنتاجات :

١-٤ عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبالية والبعدية للمرونة المعرفية

ومهارتي المناولة والطبظة للمجموعة التجريبية وتحليلها ومناقشتها:-

### الجدول (٥)

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق وقيمة (T) المحسوبة للمجموعة التجريبية لاختبار المهارة المستخدمة القبلي والبعدي

المهارة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س - ف	ع ف	(T) المحسوبة	دلالة الفرق ٠,٠٥
	س -	ع ±	س -	ع ±				
المرونة المعرفية	٤٩,٨٠	٥,٨٠٠	٥٩,٦٥	٥,٥١٨	٩,٨٥	٠,٢٨٢	٥,٥٠٢	معنوي
المناوله	١٩,٠٠	٢,٩٥٦	٢٣,٥٠	٢,٠٦٥	٤,٥	٠,٨٩١	٥,٥٨٢	معنوي
الطبطة	١١,٤٠٠٠	١,٠٥٢٩٨	٩,٦٦٤٠	٠,٧٨٣٣	١,٧٣٦	٠,٢٦٩٦٨	٥,٩١٦	معنوي

درجة الحرية (١٩) و الجدولية (٢,٠٩٣) وبنسبة خطأ (٠,٠٠٠)

من الجدول (٥) يتبين ان قيمة الوسط الحسابي للمرونة المعرفية بلغ (٤٩,٨٠) والانحراف المعياري بلغ (٥,٨٠٠) في الاختبار القبلي في حين بلغ قيمة الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (٥٩,٨٠٠) فيما بلغت قيمة الانحراف المعياري (٥,٥١٨) ، فيما بلغ قيمة الوسط الحسابي لمهارة المناولة في الاختبار القبلي (١٩,٠٠) وبلغت قيمة الانحراف المعياري (٢,٩٥٦) اما في الاختبار البعدي بلغ قيمة الوسط الحسابي (٢٣,٥٠) فيما بلغت قيمة الانحراف المعياري (٢,٠٦٥) ، وفي الاختبار القبلي لمهارة الطبطة بلغ قيمة الوسط الحسابي (١١,٤٠٠٠) وبلغت قيمة الانحراف المعياري (١,٠٥٢٩٨) فيما بلغت قيمة الوسط الحسابي لمهارة الطبطة في الاختبار البعدي (٩,٦٦٤٠) فيما بلغت قيمة الانحراف المعياري (٠,٧٨٣٣) وبلغت قيمة الفروق للاوساط الحسابية للاختبارين القبلي والبعدي (٩,٨٥) فيما بلغت قيمة الانحرافات المعيارية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمرونة المعرفية (٠,٢٨٢)

وبلغت قيمة  $t$  المحسوبة (٥,٥٠٢) بما ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية هذا يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية ، فيما بلغ قيمة الفروق للاوساط الحسابية لمهارة المناولة بين الاختبارين القبلي والبعدي (٤,٥) فيما بلغت قيمة الفروق للانحراف المعياري (٠,٨٩١) وبلغت قيمة  $t$  المحسوبة (٥,٥٨٢) بما ان قيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية هذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي ، في حين بلغ قيمة الفروق للاوساط الحسابي لمهارة المناولة (١,٧٣٦) فيما بلغت قيمة الفروق للانحراف المعياري للاختبارين القبلي والبعدي (٠,٢٦٩٦٨) وبلغت قيمة  $t$  المحسوبة (٥,٩١٦) بما ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية هذا يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح المجموعة التجريبية ، اذا فالمرونة المعرفية تؤثر في قدرة الفرد على التكيف مع مصادر الضغوط النفسية والخارجية اضافة الى ذلك يكون تأثيرها ايجابيا على الصحة الجسدية والصحة النفسية للفرد ، كما لها الدور الهام في التفاعل الاجتماعي مع الاخرين (Ciairano.Bonino & Miceli.2006)<sup>(٩)</sup> مما تقدم يمكننا القول بان للمرونة المعرفية الدور في تعلم مهارتي المناولة والطبخة وخلق علاقات تعاون بين الطلاب ونجاحهم في التعلم .

٢-٤ عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة وتحليلها ومناقشتها.

#### الجدول (٦)

المهارة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س - ف	ع ف	(T) المحسوبة	مستوى الدلالة ٠,٠٥
	ع±	-س	ع±	-س				
المرونة	٤٨,٦٠	٤,٩٢٥	٥٤,٩٠	٤,٢٦٦	٦,٣	٠,٦٥٩	٤,٣٢٤	معنوي

								المعرفية
معنوي	٢,٣٩٥	٠,٢٦٧	١,٥	١,٨٤٣	٢٠,٦٥	٢,١١٠	١٩,١٥	المناوله
معنوي	٢,٨٩٤	٠,٤٣٣	٠,٧٣٣	٠,٥٥٤٦	١٠,٣٧٧٥	٠,٩٨٧٦	١١,١١٠٥	الطبطبه

من الجدول ( ٦ ) بلغ قيمة الوسط الحسابي للمرونة المعرفية في الاختبار القبلي (٤٨,٦٠) فيما بلغت قيمة الانحراف المعياري ( ٤,٩٢٥ ) فيما بلغ قيمة الوسط الحسابي للمرونة المعرفية بالاختبار البعدي ( ٥٤,٩٠ ) وبلغت قيمة الانحراف المعياري ( ٤,٢٦٦ ) ، في حين بلغت قيمة الفروق للاوساط الحسابية للاختبارين القبلي والبعدي (٦,٣) فيما بلغت قيمة الفروق للانحرافات المعيارية ( ٠,٦٥٩ ) فيما بلغت قيمة  $t$  المحسوبة (٤,٣٢٤) بما ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية هذا يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ، فيما بلغ قيمة الوسط الحسابي لمهارة المناولة في الاختبار القبلي ( ١٩,١٥ ) ، وبلغت قيمة الانحرافات المعيارية ( ٢,١١٠ ) ، في حين بلغ قيمة الوسط الحسابي لمهارة المناولة في الاختبار البعدي ( ٢٠,٦٥ ) فيما بلغت قيمة الانحراف المعياري لمهارة المناولة في الاختبار البعدي ( ١,٨٤٣ ) ، فيما بلغت قيمة الفروق بين الاوساط الحسابية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (١,٥) وقيمة الفروق للانحرافات المعيارية بلغت ( ٠,٢٦٧ ) فيما بلغت قيمة  $t$  المحسوبة ( ٢,٣٩٥ ) بما ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية ، هذا يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح المجموعة الضابطة ، فيما بلغ قيمة الوسط الحسابي لمهارة الطبطبة في الاختبار القبلي ( ١١,١١٠٥ ) فيما بلغت قيمة الانحراف المعياري بالاختبار القبلي ( ٠,٩٨٧٦ ) ، فيما بلغ قيمة الوسط الحسابي لمهارة الطبطبة في الاختبار البعدي ( ١٠,٣٧٧٥ ) فيما بلغت قيمة الانحراف المعياري في الاختبار البعدي ( ٠,٥٥٤٦ ) فيما بلغت قيمة الفروق للاوساط الحسابية لمهارة الطبطبة للمجموعة الضابطة ( ٠,٧٣٣٣ ) ، فيما بلغت قيمة الفروق للانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ، ( ٠,٤٣٣ ) وبلغت قيمة  $t$  المحسوبة ( ٢,٨٩٤ ) بما ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية



، ويرى الباحثان الفروق المعنوية التي حققتها المجموعة الضابطة بين الاختبارات القبليّة والبعدية في متغيرات البحث وهذا امر واقعي لان الطريقة اي كانت نوعها التي يتبعها مدرس المادة بكل تأكيد لها دور ايجابي في تعلم الطلاب وتطوير مستواهم بمهارة الدرحة بكرة القدم وحتى ان كانت هذه الطريقة معتمدة على المدرس اكثر من الطالب ، "خلاصة القول ان دور الطالب التكرار والممارسة اي المدرس يعطي الافكار والمواضيع كاملة وجاهزة للطلاب وليس عليهم التفسير والتحليل وإنما التطبيق والممارسة لاقتان المهارة المراد تعلمها، وهذا ما يؤكده عايش زيتون عندما يواجه المتعلم مشكلة او موقف يحدث التعلم" (عايش محمود زيتون ،٢٠٠٧). (١٠)

٤ - ٣ عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها ومناقشتها:-

### الجدول (٧)

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للأوساط وقيمة (t) ونسبة الخطأ للمجموعتين التجريبية والضابطة للاختبارات البعدية لاختبار المهارة المستخدمة

المتغيرات	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	س - ف	ع ف	قيمة T	مستوى الدلالة ٠,٠٥
المرونة المعرفية	التجريبية	٥٩,٦٥	٥,٥١٨	٤,٧٥	١,٢٥٢	٣,٠٤٦	معنوي
	الضابطة	٥٤,٩٠	٤,٢٦٦				
المناولة	التجريبية	٢٣,٥٠	٢,٠٦٥	٢,٨٥	٠,٢٢٢	٤,٦٠٥	معنوي
	الضابطة	٢٠,٦٥	١,٨٤٣				
الطبطة	التجريبية	٩,٦٦٤٠	٠,٧٨٣٣	٠,٧١٣٥	٠,٢٢٨٦٧	٣,٣٢٥	معنوي
	الضابطة	١٠,٣٧٧٥	٠,٥٥٤٦				

درجة الحرية (٣٨) والجدولية (٢,٠٢١) بنسبة خطأ (0,000)

من الجدول (٧) يتبين ان قيمة الوسط الحسابي للمرونة المعرفية للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي بلغ ( ٥٩,٦٥ ) فيما بلغت قيمة الانحراف المعياري (٥,٥١٨) ، في حين بلغ

الوسط الحسابي للمرونة المعرفية للمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي (٥٤,٩٠) فيما بلغت قيمة الفروق للاوساط الحسابية بين الاختبارين البعديين (٤,٧٥) والانحرافات المعيارية بلغت (١,٢٥٢) فيما بلغت القيمة  $t$  المحسوبة (٣,٠٤٦) بما ان القيمة التائية اكبر من القيمة الجدولية هذا يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين البعديين ولصالح الاختبار البعدي ، فيما بلغ قيمة الوسط الحسابي لمهارة المناولة في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية (٢٣,٥٠) ، وبلغت قيمة الانحراف المعياري (٢,٠٦٥) فيما بلغ قيمة الوسط الحسابي في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة (٢٠,٦٥) فيما بلغت قيمة الانحراف المعياري (١,٨٤٦) ، في حين بلغت قيمة الفروق للاوساط الحسابية للاختبارين البعديين (٢,٨٥) ، فيما بلغت قيمة فروق الانحرافات المعيارية (٠,٢٢٢) ، فيما بلغت القيمة  $t$  المحسوبة (٤,٦٠٥) بما ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية هذا يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين البعديين ولصالح الاختبار البعدي ، فيما بلغ قيمة الوسط الحسابي لمهارة الطبخة في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية (٩,٦٦٤٠) فيما بلغت قيمة الانحراف المعياري (٠,٧٨٣٣) فيما بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة (١٠,٣٧٧٥) فيما بلغت قيمة الانحراف المعياري (٠,٥٥٤٦) فيما بلغت قيمة الفروق للاوساط الحسابية للاختبارين البعديين لمهارة الطبخة (٠,٧١٣٥) فيما بلغت قيمة الانحرافات المعيارية (٠,٢٢٨٦٧) ، وبلغت قيمة  $t$  المحسوبة (٣,٣٢٥) بما ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية هذا يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين البعديين ولصالح الاختبار البعدي ، كما يؤكد الباحثان ان للمرونة المعرفية دورا مهما في نواحي التعليم المهارى فهي تعمل على زيادة الطاقة لدى الطلاب وتحفزهم نحو الهدف كما وتساعدهم على تغيير طرق التعامل مع المواقف بحسب طبيعة كل موقف ، من خلال الخصائص التي يتميز بها الافراد ذو المرونة المعرفية ومنها الصبر والتسامح والابداع

والعلاقات الاجتماعية وتحمل المسؤولية وكذلك اتخاذ القرارات المناسبة والتعلم من الاخطاء  
(١١)

وكما يؤكد مارتن واندرسون وذويات ( Martin .Anderson & THweatt.1998 ) الى  
ان المرونة المعرفية تعبر عن قدرة الفرد على ان يكيف استجابته كلما تطلب الموقف وظهور  
المرونة المعرفية يعود الى وعي الفرد بالخيارات والبدائل المتاحة كلما تطلب الموقف ذلك .  
(١٢)

## الباب الخامس

٥ - الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

٥\_١ الاستنتاجات:

في ضوء النتائج السابقة توصل الباحث الى الاستنتاجات التالية:

- ١- تأثير ايجابياً للمرونة المعرفية في تعلم مهارتي المناولة والطبطة بكرة اليد للطلاب.
- ٢- ان للترتيب التمرينات المهاريه على ضوء المرونة المعرفية كان لها الدور الواضح في عملية التعلم والتوصل الى الاهداف المرسومة من خلال استثمار الجهد والوقت.
- ٣- ان للعلاقات الاجتماعية والتعاون بين الطلاب والمتعة في درس التربية الرياضية سهل عملية تعلم الطلاب لمهارتي المناولة والطبطة بكرة اليد.

٥-٢ التوصيات:

في ضوء الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث يوصي بالتالي :

- ١-اهتمام المدرسين بالأنشطة التربوية التي تنمي مهارة المرونة المعرفية لدى الطلاب .
- ٢- استخدام الوحدات المعدة من قبل الباحث في تدريس لعبة كرة اليد في المرحلة الإعدادية.

٣- اجراء دراسات اخرى وفق المرونة المعرفية في تعلم المهارات في الالعب الرياضية الأخرى.

٣-٥ المقترحات: يقترح الباحثان إجراء:

١- دراسة مماثلة على المرحلة الجامعية.

٢- دراسة مماثلة على متغير تابع آخر مثل (مهارات كرة السلة، مهارات الحركات الأرضية، ... الخ).

الهوامش والمصادر:

<sup>١</sup> جودت سعادة :علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق ، عمان ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٣ ص٢٧٤

<sup>(٢)</sup> نوري ابراهيم ورافع صالح : دليل لكتابة الابحاث في التربية الرياضية (جامعة بغداد ،كلية التربية الرياضية ٢٠٠٤ ) ، ص٥٩

<sup>(٣)</sup> حيدر عبد الرزاق كاظم العبادي : اساسيات كتابة البحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة، العراق . البصرة .الغدیر

للطباعة والنشر المحدودة ط١ ٢٠١٥ ص٩٦

<sup>٤</sup> احمد جميل وجميل قاسم :موسوعة كرة اليد العالمية ، ط١ ، بغداد ٢٠١١ ، ص١١٣

<sup>٥</sup> علي سلمان عبد الطرقي : الاختبارات التطبيقية في التربية الرياضية ( بدنية ، حركية ، مهارية ) ، بغداد ، مكتب النور ٢٠١٣ ، ص٣٣٣

<sup>٦</sup> عبد الله الكندري ومحمد احمد : مناهج البحث العلمي في التربية الرياضية والعلوم الاسلامية ط١ ، الكويت ،مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، ١٩٩٩ ص ١٥٤

<sup>٧</sup> سامي ملحم : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط١ ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠ ، ص٢٨٧

<sup>٨</sup> محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، القاهرة دار الفكر العربي

٢٠٠٨ ، ص ٢٩٩

<sup>٩</sup> Ciairano, S., Bonino, R., & Miceli, R (2006). Cognitive flexibility and social competence from childhood to early adolescence Cognition, Brain, Behavior, 10(3), 343-366

<sup>١٠</sup> عايش محمود زيتون : النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٧ ، ص٤٤

<sup>١١</sup> ولاء حسان : فاعلية برنامج ارشادي مقترح لزيادة مرونة الانا لدى طالبات الجامعة الاسلامية بغزة ، رسالة ماجستير غير

منشورة ، ٢٠٠٨ ،

<sup>١٢</sup> Martin, M., Anderson, M., & Thweatt, S (1998). Aggressive communication traits and their relationships with the cognitive flexibility scale and the communication flexibility scale, Journal of Social Behavior and Personality, 13(3), 531-540.